ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ق عقبة بن عامر رضه اتفقا على الرواية عنه
ايّاكم والدخول على النساء اراد بالدخول الخلوة معهن فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو بسكون الميم قريب الزوج يعني اخبرني عن دخول الحمو عليهن انه جائز
ام لا فقال الحمو الموت يعني خلوة المرأة مع حموها قد يؤدي الى زناها على وجه الاحصان
فيؤدي الى الموت بالرجم او معناه انها تؤدي الى هلاك الدين وهلاكه هلاك
البدن او معناه الحمو مثل الموت فليحذر عنه كما يحذر عن الموت قيل المراد من الحمو
هنا غير اب الزوج وابنه لانهما من المحارم لا يمنعان عن دخولهما على المرأة
وقال الامام تقي الدين الحمو يستعمل عند الناس اليوم في اب الزوج وهو محرم من
المرأة فلا يمنع من الدخول عليها مثل الموت خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه
ايّاكم والظن اراد به سوء الظن كما قال الله تعالى ان بعض الظن اثم قال النووي
المراد به ما يستقر عليه صاحبه دون ما يخطر في قلبه فان الظن اقام المظهر مقام
المضمر اذ القياس فانه لزيادة تمكين المسند اليه في ذهن السامع حثا على الاجتناب
اكذب الحديث اي حديث النفس لانه يكون بالقاء الشيطان ق ابو هريرة رضه عنه
اياكم والوصال خ اياكم والوصال رقم في الاول علامة ق لانه كان متفقا عليه ورقم
الثاني بعلامة خ اشارة الى انه كان مكررا في البخاري يعني احذروا عن صوم الوصال
تقدم الكلام عليه في باب الثاء في حديث انكم لستم مثلي خ انس رضه روى
البخاري عنه اياكم ودعوة المظلوم انما حذر عنها لان للظلم تاثيرا قويا في نفس
المظلوم فيكون اشد تضرعا واعون لاستجابة دعائه وان كان كافرا فان قلت
يفهم منه ان دعاء الكافر معتبر وقد قال تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قلنا الاية في حق دعائهم للنجاة من النار في الاخرة فلا يفهم منه عدم اعتباره
في الدنيا م ابو قتادة رضه روى مسلم عنه اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
من باب التفعيل اي يروج البيع ثم يمحق بفتح حرف المضارعة اي يذهب بركته
م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه قال خرج رسول الله عم وكان معتلا من الجوع
فلقي ابا بكر وعمر رضه فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال عم
والذي نفسي بيده لاخرجني ما اخرجكما فذهبوا الى بيت رجل من الانصار فاذا

سر

هو ليس في بيته فلما راتهم المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها اين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه فقال الحمد لله
ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا
من هذه ثم قصد وفي يده سكين ليذبح لهم ذبيحة فقال عم اياك والحلوب يعني
لا تذبح الشاة الحلوب فذبح لهم شاة فاكلوا منها ومن العذق فشربوا من الماء فلما
شبعوا ورووا قال عم لصاحبيه والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم
القيمة قال القاضي المراد بالسؤال عن القيام بحق الشكر والتوبيخ وقال النووي هذا
السؤال تعداد النعم والامتنان لا سؤال تقريع وقال الطيبي يدل على القول الاول ما جاء
في حديث اخر انه عم لما قال هذا القول اخذ عمر العذق فضرب الارض حتى تناثر منه
البسر قاله لابي الهيثم رضه بالثاء المثلثة قبلها ياء مثناة تحت بن التيهان
بفتح التاء المثناة فوق وتشديد الياء المثناة تحت مع كسرها فصل ق
البراء بن عازب رضه اتفقا على الرواية عنه انا النبي لا كذب يعني انا النبي حقا لا كذب فيه
فلا افر عن الكفار انا ابن عبد المطلب نسب عم الى جده دون ابيه لشهرته به
حتى يقول كثير من الناس للنبي عم يا ابن عبد المطلب فان قيل كيف افتخر
النبي عم بشركه وكان ينهى الناس عن الافتخار باباءهم قلنا المنهي عنه ما كان
في غير الجهاد وقد رخص عم فيه الافتخار بهذا وقيل ان عبد المطلب قد كان راى
رؤيا تبشر فيها بظهور النبي عم وكانت تلك الرؤيا مشهورة عندهم فاراد النبي عم
بذلك القول تذكيرهم بانه عم لا بد من ظهوره على الاعداء اللهم نزل نصرك
قاله يوم حنين لما انهزم اصحابه قيل كانوا في ذلك اليوم اثني عشر الفا فولوا
فما ولى رسول الله عم وكان راكبا على بغلة بيضاء فطفق يركض بغلته
جهة الكفار قال المازري احتج به من قال الرجز ليس بشعر لوقوعه في كلام النبي عم
واجيب عنه بان الشعر ما يقصد الى قافيته وهذا وقع عن النبي عم اتفاقا فلا يكون
شعرا وان كان موزونا وقد نقل عنه بعض العلماء فقرأ ان النبي عم
لا كذب بفتح الباء ليغير الروي وانما الرواية باسكان الباء م انس رضه
روى مسلم عنه انا اول شفيع في الجنة اي شفيع لعصاة امتي في دخول الجنة

Copyright King Saud University